

## أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

قال في ( ( مدينة العلوم ) ) : الخلق عبارة عن هيئة راسخة للنفس تصدر عنها الأفعال المحمودة بسهولة من غير حاجة إلى فكر وروية فإن صدر عنها الأفعال المحمودة عقلا وشرعا كذلك يسمى : خلقا حسنا وإن صدر عنها الأفعال الذميمة عقلا وشرعا كذلك .  
ويسمى : خلقا سيئا وقد ثبت بالأدلة العقلية والنقلية تغيير الأخلاق السيئة إلى الأخلاق الحسنة .

وقد دلت الشواهد النقلية والتجارب الحسية على أن ذلك التغيير لا يمكن إلا بالرياضة النفس وتلك الرياضة ليست في شريعتنا هذه إلا باتباع الرسول - A - ولا يمكن ذلك إلا بمجاهدات ورياضات يعرفها أهلها ويشعر بها أهل السلوك وليس هذا المختصر موضع تفصيلها  
انتهى ( 2 / 309 )